رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

mohammed.a.saad@14october.com



Email:14october@14october.com الجمعة والسبت - 4 - 5 يوليو 2014م ـ الموافق 7 - 8 رمضان 1435هـ - العدد 16111 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريــالا

# الخطاب السياسي العربي بين الواقع والطموح..

> أ.فارس قايد محمد الحداد



كلثوم، وعنترة، ثم حسّان بن ثابت، وأبي تمّام، وخطب الإمام على بن أبى طالب وسواها من خطب أمراء وقادة الجهاد ...، مستعينة – ومتوسّلة – ببليغ اللفظ والتعبير، ومستثمرة جاهزية الوجدان والذائقة العربيين لاستقبال خطاب البيان والبلاغة والتضاعل معه قويَ تضاعل. والبِومَ ما بَرحَتِ الخُطابةُ تـ وَدّي الدور نَفْسَهُ طالبة مَن مُتَلقيها أن يؤوبَ إليها أَوْبُهُ النصير والوزير الدي يَحْمل معها

أعباءَ القضية التي تقول، لكنها إذ تَفْعَل ذلك بقليل من البيان والزخرف والبديع، ملكة التعقل عنده، واستدراجه إلى أن ينقاد بل بكثير من الفقر في التعبير الجمالي، طائعا إلى مضمون الخطاب المرسَل. تستعيض عن غياب بين البلاغة فيها ببلاغة البيان عندها. والبيان عندها بِلاغ سياسيِّ تَعْلَنُهُ على الملإِ، وينتمى ملفوظهُ إلى المعنى أكثُر ممّا ينتمَـي إلى المُبْنَـى، أي إنه يحاول أن يخاطب فيها مَلكة اليوتوبيا السياسية والاجتماعية أكثر مما يحاول مخاطبة ذائقتها الأدبية والرمزية.

ليس معنى ذلك أن الخطابة السياسية العربية الحديثة ما عادت تتوسّل باللغة لإحداث الإغراء والتأثير في الجمهور، إنما القُصْدُ أن نقول إن معجم هذه الخطابة تغيّر

المكلا/أشرف باجبير:

بدأت بمعهد نماء حضرموت بالمكلا

فعاليات البرنامج التدريبي لرجال

الإعمال الشباب والسيدات بمشاركة

40 متدربا ومتدربة نظمتها غرفة

تجارة وصناعة حضرموت بتمويل

GIZ فرع المكلا وتستمر على مدى

أربعة أشهر ويضم البرنامج عددا

من الدورات التدريبية في مجالات

( كيف تؤسس مشروعك ، الاتصال

والتواصل ، المحاسبة لغير المحاسبين

، مهارات البيع والتسويق، إدارة

وفي حفل تدشين البرنامج

التدريبي أكدت الأستاذة/ أوسان

محمد باحسين المدير العام للغرفة

التحاربة أن هذا البرنامج باتي

ضمن الخدمات التى تقدمها

الغرفة لمنتسبيها في مجال التدريب

والتأهيل وتنمية القدرات والمهارات

لأعضاء الغرفة التجارية مشيرة

إلى أن الغرفة التجارية تنظم

العديد من المعارض الدولية والمحلية

لدعم منتجات سيدات الإعمال في

الأسواق المحلية وأخرها كان معرض

لأجلك في العام الماضي لتحفيزهن

على الاستمرار في المشاريع الصغيرة

والأصغر بالإضافة إلى إرسالهن

للمشاركة في مختلف المعارض

الخارجية داعية المتدربين والمتدربات

حضرموت لمنتسبيها.

المشاريع).

عما كان عليه في سابق أعْصُرها: لم يَعُدُ معجماً أدبيًا – شُعريًا وسَجْعيًا – يستثير حاسـة الجمال في قارئه أو سامِعه، بل بات معجما اصطلاحيًا - مفاهيميًا يعزف على أوتار الحرمان والضائقة والكربة لدى ذلك القارئ أو السامع، فيدفعه إلى التماهي مع الخطاب وصاحبه، وبهـذا المعنى، تكون خطابة اليوم قد بُدلت وسائلها بعض تبديل: إمّا سَتْراً لعورة عجز في التعبير - وهذا ثابت لا ريب فيه – واما تُكينُفا مع حاجات جمهور مختلف...، غير أن الذي التَّزْمَتُهُ التزامَ وِفاءٍ هو وظيفتها المتمثلة في سحر المتلقي، وشل

مشكلة المشاكل في الخطاب السياسي العربي المعاصر (هـي) في نزعته الخطابية الفجّـة والطاغيـة. هـو يَعبُـدُ الخطابـة ويقدُّسها، ويحسبها نصابَ اللغة النفيسة في السياسة ودونها لغو وثرثرة. وهو يقيس القيمة فيها بمعيار الأهلية في ترتيل القول الذي به يجيش الوجدانُ الجمعي وتُحشد العزائم والهمم، والذي به يُسْتَعَادُ التشديد على مرجعية المبادئ والثوابت والقيم. وفي هذه المعادلة اللغوية، لا قيمة إلا لما هو ثوري

بتمويل من مشروع تطوير القطاع الخاص (GIZ) بالمكلا

غرفة تجارة وصناعة حضرموت تنظم برنامجا

تدريبيا لرجال الأعمال الشباب والسيدات بالمكلا

طُهرانيّ يتنــزّهُ أمرُهُ ويتعالى على متغيرات العالم، ونسبية المكان والزمان، كما لا قيمة إلا لفَحْم الألفاظ وأشد معانيها هُوْلا! أما أَن يَتَنَّاسَ بَ المُقِولِ الخطابيُّ مع الممكن والواقع، أو يتوسّل لَغَتُهُمَا، فذلك ممّا لا يقع في حسبان الخطاب السياسي ذاك، حتى لا نقول عكس ذلك وأعظم... ولا بدً، إذًا - من تحرير الخطاب السياسي

العربي من سجنه المقيم فيه أمداً حتى صار السجن مَسْكُنا ألفُه! والسجن الذي نعني هو الخطابة وقد اسـتحالت هويته له لا يُعرَف بغيرها! ولا نخال أن مثل ذلك التحرير ممكن دون جراحة معقَدَة، لاستئصال وَرَم اللفظانية الخبيث الذي يـأكل روحه. وهي جراحة لا يمكن أن ينهض بها غير العلماء: علماء السياسة والباحثون في ميدان المعرفة، ممّن يتحوّزون مبضع الجراحة. لكن استئصال ورم الخطابة يحتاج إلى عملية رديف وموازية، هي تغيير الدم الملوّث - دم الخطابة - بدم سليم، وقصْدُنا أن نقول إن الدم المطلوب نُقله هـو المعرفة للتخلص من دم إيديولوجي يغذي خلايا الخطاب بعناصًر التآكل!

Yemen Mobile يمـن موبايل معنا .. إتصالك أسهل

قلوب تتألم .. ولا تتكلم!

إشحن رصيدك حسنات وساهم بدعم مرضب القلب

أعد تعبئة رصيدك واحصل على 25 % مكالمات مجانية وحسنات رمضانية

· مع كل عملية شحن خلال شهر رمضان المبارك ستحصل على 25 ½ زيادة مجانية ستساهم

· العرض يشمل مستخدمي خدمة الشحن المباشر ( فوراً ) ابتداء من 400 ريال وما فوق . - سيتم الإعلان عن مبالغ الدعم المترتبة على الحملة وتوزيعها بعد عيد الفطر المبـــــارك .

منها بـ 10 ريالات ضمن حمــلة دوائي الخيرية لدعــــم مرضــى القلب.

- العرض خاص بالدفع المسبق .

## صباح الخير

## تربيةمع تعليم

› احمد محمد سعید بذلت وزارة التربية والتعليم وكافة المحافظات في الجمهورية

جهوداً طيبة لاستقبال الامتحانات النهائية للثانوية العامة والتعليم الأساسي للسنة الدراسية 2014.2013م، حيث تميز هذا العام عن غيره برقابة جادة من اجل نجاح العملية التعليمية بدون غش أو تسريب أسئلة الامتحانات كما تعود الطلاب في السنوات الماضية بسبب مظاهر الفساد الذي يتوسع في أجهزة الدولة. ولا شك ان اللجان الاشرافية والمراقبين والملاحظين وقد وجدوا صعوبات جمة وعقبات شتى من اجل الاستعداد لمواجهة كل التوقعات التي برزت في العديد من المراكز الامتحانية لطلاب المراحل الدراسية الذين تفاجؤوا بحرص المراقبين لهم ومنعهم من ممارسة الغش بكل وسائله المتاحة لهم، كل ذلك ساعد على تغيير الأمور بعض الشيء وان كانت محدودة، إلا أن آثارها ظلت بارزة على السطح وبحاجة إلى وقت للتخلص منها ومن غير المعقول ان تظل لعبة القط والفار مستمرة من بعض المحسوبين على التربية والتعليم دون الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاختيار النوعي المطلوب لهذه المهمة كما لا يجب السكوت على الوضعية التي تتكرر سنوياً، وان كانت هذه السنة امام مرأى ومسمع قيادة الوزارة والدولة على السواء انه لشيء مؤسف ان تتواجد خلايا نائمة وفاسدة في خطر مؤسسة تعليمية تتحكم وتعبث بمصير أجيال المستقبل الذين يعتمـد عليهم الوطن في عملية النجاح والبناء، ثم ترك الحابل على الغارب دون ان تكون هناك وقفة شعبية تساعد على حماية الأجيال من الفساد والحفاظ على درجات التعليم في أعلى المستويات وهذا يتطلب وقفات مسؤولة وجادة لانتشالها من الأوضاع الحالية التي لا تطمئن بالفعل، أما النوايا الصادقة وحدها فهي لا تكفي لمعالجة المسببات والاختلالات بل بالعمل الدؤوب والخطط التي تضع حداً لكل النواقص والأخطاء وتنظيم عدة لقاءات تؤدي إلى عقد مؤتمر تربوي عام يشارك فيه ذوو الخبرة من كافة المحافظات والمديريات في الجمهورية والذين يتميزون بالكفاءات والعلم والاخلاص بهدف الخروج بمعالجات جادة وقرارات هادفة تخدم في الأخير مصلحة العمل التربوي العام إلى جانب تخفيف المركزية الشديدة التي تضر بالعملية التربوية وتزيدها تعقيداً بسبب غياب الصلاحيات المستقلة في المحافظات، ولا بأس من اتخاذ اجراءات صارمة لـكل التجاوزات الحاصلـة من قبل بعض اللجان التربوية الذين قدموا عدداً من التسهيلات للطلبة ومساعدتهم على الغش وقد تم إحالة أكثر من (300) مراقب تربوي إلى التحقيق

الخاص من خلال قسم سيدات اليوم.. بدء الأمسيات الرمضانية لبعض القيادات النقابية بعدن

الاعمال بالغرفة التجارية متمنية

للمشاركين بالبرنامج التدريبي

التوفيق والنجاح والعمل على

تطبيق كل ما تلقوه من معلومات

المستقبلية .

لمهندسين والمحامين والحقوقيين اليمنيين في هذا المجال وتفعيل دورهم المهنى والعلمي كل في مجال اختصاصه بما يرفع من مستوى الأداء وتطوير العمل. كما سيتم في الأمسيات وضع آليات عمل للنشاط المهني والنقابي لتلك المؤسسات المهنية وتطوير هياكلها الفنية نحو الأفضل على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة، إلى جانب تقديم فقرات ولقاءات فنية وأدبية لعدد من الفنانين والأدباء من محافظات عدن ولحج

لتطوير منشأتهم ومشاريعهم والمرافق الحكومية والخاصة لتدريب وتأهيل الكوادر البشرية في مختلف بعد ذلك تعرفت الأستاذة/ مجالات التدريب مبدية استعداد أوسان باحسين المدير العام للغرفة الغرفة التجارية للتعاون مع المعهد التجارية على أبرز البرامج والدورات خلال الفترة القادمة. التدريبية التي يقدمها معهد نماء

تصوير وتعليق على الدرب

حضرموت للمجتمع واستمعت من الإخوة عميد المعهد خالد سلمان العكبري والمشرف العام عبدالله صلاح الذيباني على كيفية تنفيذ البرامج النوعية للمؤسسات

حقاً لقد كانت بادرة جيدة بحاجة فقط إلى تنفيذ العقوبات المناسبة لمن يثبت عليهم التهمة واحالتهم إلى الخدمة المدنية بما في ذلك اجراءات التقاعد، أما من بقيت له سنة خدمة أو ثلاث سنوات يتم شراؤها وهذه أقل عقوبة يستحقونها ليكونوا عبرة لمن لا يعتبر، وذلك حفاظاً على مستقبل الاجيال القادمة ومن الضروري بمكان ايضاً ان يظل الدور الأسري حاسماً وايجابياً ولاتكون الأسر متفرجة وتترك ابناءها يسرحون ويمرحون طوال العام بدون مراجعة وقراءة جميع المواد الدراسية بل يجب ان يرتبط دورهم بتربيتهم على الطريقة الصحيحة للمذاكرة المنتظمة والتحصيل الجيد بما له من مستقبل وضاء يضيء لهم حياتهم القادمة ويساعدهم على بناء الوطن بأفضل صورة بدلاً من الاعتماد على الغش الذي يؤدي إلى فشل الاجيال في

### إلى زيارة الغرفة التجارية عن قرب وأوضحت مسؤولة الأنشطة النقابية في نقابة المهن للتعرف على نشاطها وخدمات العضوية التي تمنحها غرفة تجارة

يبدأ اليوم الجمعة بعدن برنامج الأمسيات الرمضانية للقيادات النقابية للمهن التعليمية والمهندسين والمحامين والحقوقيين بعقد أمسية رمضانية في جزيرة العمال بمشاركة مجتمعية واسعة. التعليمية مريم سالم شداد أن البرنامج يتضمن لقاءات بين المشاركين لمناقشة القضايا التي تهم الكادر اليمني في مجال التأهيل والتدريب ورفع مستوى كفاءات

مخرجات البرنامج التدريبي والعمل

على المنافسة في أنشاء المشاريع

الصغيرة والأصغر بالمستقبل شاكرة

الأخت / حنان علي باحميد منسقة

مشروع تطوير القطاع الخاص GIZ

فرع المكلا على دعمهم للعديد من

البرامج والانشطة المختلفة

لسيدات الإعمال لتطوير مهارات

وقدرات منتسبي الغرفة والقطاع

عدن/سبأ:

ولفتت إلى ضرورة الاستفادة من

أضرار.. ومخاطر!!

عدم الاهتمام بنظافة هذه المواقع التى تتوسط المباني السكنية اضافة الى اهمال الصيانة الدورية لتوصيلات المياه يشكل خطورة على اساسات المباني ويجعلها عرضة للانهيار على رؤوس ساكنيها اضافة إلى الاضرار الصحية وما تخلفه هذه المناظر من مخاطر كثيرة.

### مسابقة 14 أكتوبر الرمضانية برعاية:

حياتهم العملية.

حسب تصريح وزير التربية والتعليم.



شركة صناعة السجائر والكبريت الوطنية المحدودة

### السؤال: من صاحب ديوان أرض بلقيس؟

نستقبل الإجابة على السؤال على هاتف رقم 247072» يوميا من الساعة الثامنة والنصف حتى لعاشرة مساء ، وسيتم يوميا إجراء قرعة لاختيار فائز

سيحصل الفائر على مبلغ 10 آلاف ريال ، وعلى المتسابقين من المحافظات الأخرى كتابة رقم البطاقة الشخصية وسيتم إرسال المبلغ له عبر الكريمي للصرافة.

إجابة الأمس: عبدالله عبدالوهاب نعمان (الفضول).

الفائز: ندير أحمد سعيد من الحديدة

### **発送されている。** تنظم الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان المسابقة السكانية الرمضانية الثانية لعام 1435هـ. للاشتراك في المسابقة الدخول على موقع الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان

www.npc-ts.org جوائز عينية ونقدية بانتظاركم

> الرعاة المشاركون G.T.I







للمربيّ ولُعٌ شديد بالخطابة. تلك كانت

حالُه منذ بَدأ يقرض الشعر ويذبّ عن

القبيلة بالكلمة، ومازال كذلك، حتى اليوم،

إذ يحرّر البيان السياسي أو يقرأه وهو يَمْنُعُ

مصالح الشعب - أو هكذا يقول - ويذوذ عن

بيضة الأمة وحُرْمتها! كانت الخطابة شعراً

مع فطاحل القصيد العربي قبل الإسلام،

خاصة من نُظُمُوا منهم في أغراض الفخر

والحماسة ، وهم الكثرة الكاثرة، ثم استقلت

مع الإسلام، وقيام الدولة، - في فن من

الكتابة خاصٌ حَمَلُ اسمها. وهي اليوم، وإن

فقدت جمالية التعبير فيها، وأرْسلتُ على غير قيد أو سَـجْع وأَغْلُظَتْ في الْقُوْل، تكاد

أن تستُوطن المساحة الأوسع من الخطاب

السياسـيّ العربي: والحركـيّ منه على وجه

المعلومُ من أمر الخطابة أنها ضربٌ من

القِول يَتَغَيَّا سحْرَ الْمَتَلَقّى بشُحْنَته البيانية

الأخَادَة، قَصْدَ استمالته إلىَ المعنى، والتأثير

فيه، وتجييشه. والسَّحْر فعْل يَشَل وَعْيَ

الوَاقع عليه فعْلُهُ، ويَدْفَعُهُ إلى الانقياد

الأعمى الى الساحر، وإثَّيَان ما يَأْمُـرُهُ به،

أو التصديق – أقـلا – عليه. ولقد أدَّتُ هذه

الوظيفة - في ما مضي - قصائد عمرو بن

الصوم خلق وسلوك

عندما اختص الله الصوم بان جعله له وهو يجزي به، لم يكن

بحاجة لأن يترك المسلم الطعام والشراب طيلة أيام نهار رمضان

المبارك ولا لأن يظهر أحقيته بالعبادة دون غيره. وإنما أراد الله

أن يمن على خلقه وأن يفيض عليهم ويشملهم برحمته ورأفته

وعطائه وحبه. وأن يزكيهم بالفضائل والخير في محياهم وبعد

مماتهم. لإطلاعه بدقائق خفايا ضعف وقوة الإنسان. وانفراده

في مده بما يمكنه ويعينه على تخطي نقاط ضعِفه وعجزه،

بالله الخالق المبدئ المنشئ المكون الرحمن الرحيم الهادي

المبين. وذلك عن طريق اتباع أوامره واجتناب نواهيه على نحو

خلاق ومبدع وحصيف، بمعنى أن لا يسلم تسليما ببغاويا بكل

ما يصله ويبلغ فيه ويقوم به فيكون ضعيف الإيمان ومعيقا

وغير نافع. إذ عليه أن يكون عقله وقناعته ويقينه وأحاسيســه

ومشاعره حِاضرة في كل ما يعمله ويتبعه ويمارسه فيكون إيمانه

فما علاقتنا مثلاً بفريضة الصوم؟ هل تنتهي علاقتنا به

لا شك أن الإمساك عن الشراب والطعام ليس إلا إطارا عاما

وملمحا ظاهريا لمعاني وإسرار الصوم التي علينا أن نبلغها

ونبلغ بها. ومدخلاً للوقوف على معجزات أوسع وأشمل علينا

بيانها والاجتهاد بالإحاطة بها وبداية مقدمة لمنافع مادية

وروحية لابد من تبنيها والاغتراف من منافعها. وحتى يستقيم

صومنا ونبلغ أجره عند الله يكون من الملزم علينا أن نعرف ما

يعنيه الصوم والإمساك؟ وما سـبب أن ميزه الله عن غيره من

العبادات بأن جعله بينه وبين من يقوم به من عباده المؤمنين؟

وهذا ليس إلا ســؤالا من مئات الأسـئلة التي لا يصعب تتبعها

وذكرهـا في هذا الحيز وحسـب بل يعجز جهلـي وقلة معارفي

وتواضع إلمامي بكل الإجابات المتعلقة بهذا السؤال. لذا أحببت

أن أفيد بقدر ما اعتقدت أِنني استفدت منه وتوصلت إليه بهذا

إن الصوم والإمساك يعني الامتناع عن تناول الطعام والشراب وكل ما يفطر من قول سيئ وفعل معيب، وعدم الانجـرار وراء الملـذات والشـهوات. وهـو الصـوم عـن الإضرار

بالآخرين أوغشهم أو الانتقاص منهم أوعدم التفاعل مع محنهم ونوازلهم. فلا يكون الصائم صائما إذا لم ينأ بنفسـه عن الحرام والحقد والضغينة، وإذا لم يبش في وجه جاره وأهله

ومشاركه في الطريق والسوق والعمل، ولا يكون الصائم صائما إذا لم يأمن غيره بوائقه وخداعه وغدره، ولا يكون قد صام من تظاهر بصومه وأثقل على أهله ومن يلقاه بسبب صومه.

وظهورنا عليه عند الإمساك عن الطعام والشراب؟ أم أننا

مطالبون بان نذهب إلى أبعد وأعمق من ذلك؟

ومحبطاته. وصولا إلى مراتب

يكون فيها جديراً بمكانته

ودوره وفعله كإنسان أورثه الله

رض وأمنه عليها ليكون،

في بنائها وصلاحها وجمالها

لا سببا في دمارها وخرابها

وهكذا ينبغي على كل

مخلوق ميزه الله بالعقل

وحسن الخلق، أن يدرك الحكمة

مـن وراء وجـوده علـى الأرض،

وأولها وفي مقدمتها الإيمان

للمعنيين فقط

› سالم الفراص

قويا ونافعا وخلاقا.

الخصوص. فأقول مجيبا:







